بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة
والسلام على افضل المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين
وفي المصابيح من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول بعض
المتكلم وفي بعض النسخ بالتاء على الخطاب اي تقول
ايها السامع لو ابصرته ويجوز بيا الغايب ايضا اي يقول
القايل انه لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم ومارايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط
الا رمضان ومارايته في شهر اكثر صوما رايت والضمير
في منه راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صياما
في شعبان متعلق بصياما كان في شعبان الا قليلا بيفي
كان عليه السلام يصوم في شعبان وفي غيره من الشهور
سوى رمضان وكان صيامه فيما سواه وفي رواية بل
كان يصوم شعبان كله قيل كان يصومه في وقت
ويصوم بعضه في سنة اخرى وفي المواسم لابن رجب
وفي رواية النسائي عن عايشة قلت احب الشهور الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصوم شعبان كان
يصله برمضان ارجب غير منصرف لانه معدول
عن الراجب بالالف واللام مثل عمر وعلة منع صرفه العدل
التقديري والعلم وشعبان ورمضان غير منصرفين

لزيادة

لزيادة الالف والنون والعلم انتهى وفي المصابيح
قال بعد ما ذكر وقيل كان يصوم تارة من اوله وتارة
من اخره وتارة بينهما ولفظة كله تاكيد لارادة الشمول
ودفع التجوز من اختمال البعض وقالت ما علمته صام
شهرا كله الا رمضان ولا افطره اي الشهر كله تاكيد له حتى
يصوم منه ومن هذه للتبعيض ان كان يصوم من كل شهر
شيا حتى مضى لسبيله يعني حتى توفي وقال عمران ابن
حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لاخر فذك
من الراوي في انه صلى الله عليه وسلم قال لعمران او لرجل
اخر اصمت من سرر شعبان السرر والسرار بالفتح والكسر
الليلتان من اخر الشهر قال قال اذا افطرت اي
اليومين الاخيرين من شعبان وقيل اي اذا فرغت
من رمضان فصم يومين لقضايهما وكان الراوي قد
اوجب على نفسه صومه بنفسه بنذر فامره عليه السلام
بالوفا به او كان ذلك عادة له فلما فاته استحب له النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقضيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده
يعني الخميس والسبت قالت عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس
وعن ابي هريرة رضي الله عنه اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)